

نشرة "فَاعْتَبِرُوا" ٥٦

كورونا يضرب بقوة

■ كورونا، ذلك الوليد الذي لم يُكمل من عمره عامه الأول لا زال يضرب بقوة، عُرف إثنان وعشرون مليوناً من ضحاياه، وهناك ربّما مثلهم أو أكثر لم يُعرفوا، والقادم ربّما أصعب.

■ لقد نام الناس في عالم، واستيقظوا في عالم آخر مختلف تماماً... ففجأة خرجت ديزني لاند عن السحر؛ وباريس لم تعد رومانسية، أوروبا وأمريكا لم تعودا أرض الأحلام..، فنيويورك لم تعد مثيرة.. اختفت الطائرات من السماء، والسفن واليخوت الفخمة من أعالي البحار..

■ دخل السياسيون والفنانون ومشاهير الغناء والرقص والرياضة في سجن الحجر الصحي.. وفجأة أصبح العناق والقبلات أسلحة نخاف منها، وصار السلام والتصافح بالإيدي خطراً قاتلاً.. وأصبح الناس بكلماتهم كصغار المواشي عندما تُمنع من حليب امهاتها، وعدم زيارة الآباء والأصدقاء صار دليل حب!! يا إلهي حتى مكة أصبحت فارغة.

■ فجأة أدركنا أن لا قيمة فعلية للقوة ولا للمال، فلا حفلات ولا زواج ولا تجارة.. لا قيمة للسيارة الفخمة ولا التلفزيون المزخرف، ولا السفر والسياحة... وأصبح أكبر همنا أن نحصل على الأوكسجين!!! كل مخلوقات الأرض تواصل حياتها بشكل طبيعي ما عدانا نحن البشر.

■ تحكّم فينا مخلوقٌ صغير لا نراه وعزّفنا باحجامنا الحقيقية، ووضعنا في أقباص، إنّه آية بسيطة من آيات الله، ألا يكفيننا ذلك لأخذ العبرة والعودة إلى الله العليّ القدير؟!، فإنّ أبينا فسنة الله الإستبدال لقوله " وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ "

شهادة إعلامي رسمي سابق

■ لا أصدق مسؤولاً، ولا أصدق كلامه، وأعتذر للشعب الأردني على رؤوس الأشهاد، لأنني كنت يوماً ما أشارك في اللعبة خلال عملي في الإعلام الرسمي، (يعني دافنيه سوا وما حدا يزاود علي)، وللعلم أنا فررت من هذا الإعلام مستقيلاً من تلقاء نفسي والحمد لله، (الإعلامي الرسمي السابق هو السيد حلمي الأسمر لا زال حياً ونحسبه على خير).

من ظرائف المناظرات

■ نُقل عن الشيخ البيحاني اليمني أنّه جرت بينه وبين رجل يدعو إلى مساواة الرجل بالمرأة مناظرة، فجعل ذلك الرجل يتكلم، والبيحاني ساكت، ثم قال له البيحاني: أما الآن فاسكتي وأنا أتكلم، فغضب الرجل، وقال: تخاطبني بخطاب المرأة؟، فقال البيحاني: كيف تدعو إلى مساواتها وأنت لا ترضى أن تساويها في مجرد ضمير المخاطبة!، فانقطع المناظر، فضحك عليه الناس ولم يُر بعدها!!.